ألكسندر هاملتون ونشاطه السياسي والاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية
١٧٥٥ – ١٨٠٤

المدرس المساعد

إيمان صباح احمد محمد الجيلاوي

مديرية تربية بابل

البريد الإلكتروني Email : Emanaljelawi@Gmail.com

الكلمات المفتاحية: وزير الخزانة، الحزب الفيدرالي ، الأوراق الفيدرالية ،١٧٥٥.

كيفية اقتباس البحث

الجيلاوي ، إيمان صباح احمد محمد، ألكسندر هاملتون ونشاطه السياسي والاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية ١٧٥٥ – ١٨٠٤، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢١،المجلد:١١ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Alexander Hamilton and his political and economic activities in the United States of America 1755-1804

Eman Sabah Ahmed Mohammed Aljelawi

Babylon Education Directorate

Keywords : Minister of Treasury, The Federalist Party, Federal Papers , 1755.

How To Cite This Article

Aljelawi, Eman Sabah Ahmed Mohammed, Alexander Hamilton and his political and economic activities in the United States of America 1755-1804, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Alexander Hamilton is an important figure who has gained a strong reputation in American history as one of the founding fathers of the United States of America and the first federal minister of the Treasury in the United States of America for what this ambitious young man brought of political and financial ideas, and he struggled during the beginning of his service to gain American independence in support and advocate for the establishment of a central government. His interest in the economy led to the establishment of the sober financial institution known as the Bank of New York. His term in office during the period 1789-1795 counted for the United States from an important period in American history in general and for the Federalist Party in particular, because it was able to achieve economic prosperity and played a major role in making the states glory. The United States of America, as the United States

became in his era a global power through control and expansion across the countries of the world.

Alexander Hamilton, through his leadership of the political, economic and social process, and his strong strategy in how he handled political events, proved that he was a first-class nationalist political leader who led the United States with all knowledge and political acumen and thus was able to achieve several victories through his political and economic experience. His ideas also led to the creation of a federal system that emphasizes the strength of the central government. Thus, he was able to achieve a political system that fulfills the aspirations of Americans.

The research aims to get acquainted with Alexander Hamilton and the most prominent of what he presented to the United States of America through his role in establishing firm rules through his unique personality and genius through which he contributed to presenting the bid to the United States society, which played a major role in its construction. The research also studies the solution to the problem of the Confederate Union weak links He abandoned this union and found it not achieving the aspirations of the majority of Americans due to the weakness of the central government and the strength of local governments in it, and replacing it with the federal federation that drew up the constitution and achieved many of the achievements and development of the United States of America.

الخلاصة

يعد الكسندر هاملتون شخصية مهمة اكتسب سمعة قوية في التاريخ الأمريكي كأحد الإباء المؤسسين للولايات المتحدة الامريكية واول وزير فيدرالي لوزارة الخزانة في الولايات المتحدة الأمريكية لما جاء به هذا الشاب الطموح من أفكار سياسية ومالية كافح خلال بداية خدمته من أجل نيل الاستقلال الأمريكي مؤيدا ومنادياً لأنشاء حكومة مركزية قويه ،كما ادى اهتمامه بالاقتصاد الى تأسيس المؤسسة المالية الرصينة المعروفة باسم بنك نيويورك ، وعدت مدة توليه الوزارة خلال الفترة ١٧٨٩– ١٧٩٥ للولايات المتحدة من الفترات المهمة في التاريخ الأمريكي عموما وللحزب الفيدرالي خصوصا ،لأنه استطاع تحقيق الازدهار الاقتصادي وأدى دوراً كبيرا في صنع مجد الولايات المتحدة الامريكية إذ أصبحت الولايات المتحدة في عهده قوة عالمية من خلال السيطرة والتوسع عبر بلاد العالم .

الكسندر هاملتون ومن خلال قيادته للعملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية واستراتيجيته القوية في كيفية معالجته للأحداث السياسية اثبت بأنه زعيم سياسي قومي من الدرجة الاولى قاد الولايات المتحدة بكل دراية وحنكة سياسية وبالتالي استطاع تحقيق عدة انتصارات من خلال

خبرته السياسية والاقتصادية. كما اثمرت أفكاره على إيجاد النظام الفيدرالي الذي يؤكد على قوة الحكومة المركزية . وبذلك استطاع تحقيق نظام سياسي يحقق طموحات الأمريكيين .

يهدف البحث على التعرف على الكسندر هاملتون وابرز ماقدمه للولايات المتحدة الامريكية من خلال دوره في إرساء قواعد ثابته من خلال شخصيته الفذه وعبقريته التي من خلالها ساهم في تقديم العطاء لمجتمع الولايات المتحدة والتي أدت دورا كبيرا في بنائها ، كما يدرس البحث حل مشكلة الاتحاد الكونفدرالي الضعيف الروابط اذ نبذ هذا الاتحاد ووجده لايحقق طموحات أكثرية الأمريكيين بسبب ضعف الحكومة المركزية وقوة الحكومات المحلية فيه ، واستبداله بالاتحاد الفيدرالي الذي وضع الدستور وحقق الكثير من الإنجازات والتطور للولايات المتحدة الامريكية .

المقدمة

يعد الوزير الكسندر هاملتون من الوزراء البارزين. انتمى للحزب الفيدرالي وهو اول حزب سياسي امريكي. ارتقى منصب الحكومة في الولايات المتحدة وهو واحد من الإباء المؤسسين للولايات المتحدة الامريكية ويعد مؤسس النظام المالي للبلاد، ويوصف بأبي الفكر الأمريكي المحافظ ، ويعود ذلك لأسباب عدة أهمها غزارة علمه القانوني ومنظَراً سياسيا مهما ، وبرز على الصعيد السياسي والاقتصادي كقوة لها تأثيرها في الولايات المتحدة الأمريكية خصوصاً عند اختياره من قبل الرئيس جورج واشنطن كأول وزير للخزانة عام ١٧٨٩ وقيادته للعملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية هاملتون أستطاع بحكمته وجهوده السياسية أن يحافظ على وحدة الاتحاد الأمريكي، فضلاً عن ذلك تأكيده لتحقيق الرخاء والازدهار الاقتصادي للأمة الأمريكية ، وكل ماذكر هو أسباب اختياري للبحث .

وكان هاملتون المؤلف الرئيسي للسياسات الاقتصادية لإدارة جورج واشنطن، ومن اهم إنجازاته الاقتصادية هي تمويل ديون الدولة من قبل الحكومة الاتحادية ، إنشاء بنك وطني، العمل بنظام التعريفات الجمركية، وعلاقاته التجارية الودية مع بريطانيا.

اتسمت فترة البحث (١٧٥٥- ١٨٠٤) بتسلم الكسندر هاملتون الوزارة، وفوزه بتحقيق العديد من الانجازات الوزارية ،ومعالجته للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ضم البحث مقدمة ومبحثين وخاتمة، تناول المبحث الأول ولادته ونشأته حتى عام ١٧٨٩ ووضح فيه ولادته وحياته الشخصية، وعرض المبحث الثاني المعنون سياسته وانجازاته (١٧٨٩-١٨٠٤) وبين فيه الانجازات السياسية الداخلية ومعالجته للمشاكل والعقبات في الولايات المتحدة الأمريكية .

سلطت الكتب الأجنبية العديدة الضوء على مجمل الأحداث الداخلية في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أضفت على البحث أهمية بالغة، كل حسب وجهة نظر مؤلفه ومدى معاصرته للأحداث وتحليله للوقائع التاريخية، مبينين سياسة الكسندر هاملتون الفاعلة في الولايات المتحدة الامريكية ، ومنها كتاب صنع أمريكا: تاريخ الولايات المتحدة Carol Berkin , making America : A History of The United states لمؤلفه المؤرخ كارول بيركن وهو من الكتب المهمة الذي تناول تاريخ سياسة الولايات المتحدة الامريكية وتطوراتها وقد رفد البحث بمعلومات قيمة والذي أسهم في فهم مجموعة التغيرات السياسية التي حدثت في الولايات المتحدة ، وكتاب التاريخ الأمريكي History of The United States لمؤلفه تشارلز أوستن بيرد Charles Austin Beard فقد كان بحق واحد من أهم المصادر وركنا مهما من أركان البحث لما تضمنه من معلومات تميزت بالموضوعية والابتعاد عن المبالغة التي يتصف بها معظم المؤلفين الأمريكيين الأمر الذي يزيد من أهميته وفائدته للبحث.

والى جانب هذه المصادر الأجنبية فهناك الكتب العربية والمعربة ، التي قدمت معلومات نافعة حول مواضيع كان في مقدمتها كتاب دراسات في التاريخ الأمريكي للدكتورة ناهد إبراهيم الدسوقي والذي رفد البحث بالمعلومات المهمة والقيمة، وكتاب النظام السياسي في الولايات المتحدة للمؤلف دافيد كوشمان كويل الذي ساعد بمعالجة النقص الموجود في البحث ولاسيما في الجانب السياسي ابتداءاً من الكونكرس والأحزاب ، والتي كان لها اثر كبير في أغناء مادة البحث بالمعلومات .

المبحث الأول

ولادته ونشأته حتى عام ١٧٨٩

ولد الكسندر هاملتون في شارلستون عام ١٧٥٥، وهي عاصمة جزيرة نيفيس الواقعة في البحر الكاريبي وهي احد جزر الهند الغربية البريطانية التي تستعمرها بريطانيا ،إذ ولد خارج إطار الزواج نتيجة علاقة غير شرعية بين أمه راشيل هاملتون الفرنسية الأصل وعشيقها ،والذي هجرها بعد حملها، وهو تاجر من أصل اسكتلندي ظل في اسكتلندا خلال مرحلة طفولة هاملتون بسبب الديون، مما اضطر أمه إلى الاعتماد على الأصدقاء والأقارب للحصول على الدعم المالي. انتقلت الأم مع الكسندر إلى جزيرة سانت كروا عام ١٧٦٦ احد جزر فيرجن الأمريكية في البحر الكاريبي، ثم انتقلت للدانمارك، وفي ما بعد، تزوجها جيمس هاملتون ومنح الصبي اسم (هاملتون) ، لكنه طلقها عندما عرف أنها كانت عشيقة والد الصبي وأن الصبي ليس شرعيا لكنه

لم ينزع من الصبي اسم (هاملتون) ،فتحت الام متجر صغير لتغطية نفقاتهم ، وقامت بتقديم هاملتون للتعليم الأساسي على يد مشيخة رجال الدين .(١)

وفي سن الثالثة عشر عام ١٧٦٨، اصبح كاتب مبتدئ في جزيرة سانت كروا ، كريستيانستيد ، في مؤسسة تجارية ، فأعجب به صاحب العمل الفرنسي وقام بإرساله إلى أمريكا الشمالية للحصول على التعليم ، وفعلا تم إرساله إلى المستعمرات في أمريكا الشمالية لتعليمه، وحصل على التدريب التربوي في مدارس اليزابيث بولاية نيوجيرسي. وعندما بحث عن ثروة والدته، وجد أن زوجها السابق سجلها باسمه، وعندما ذهب إلى مدرسة كنيسة الجزيرة في انكلترا، لم يقبل لأن الكنيسة قالت إنه غير شرعي وحرمته عضوية التعليم في مدرسة الكنيسة. اضطر لأن يدرس في مدرسة خاصة ، إذ تلقى هاملتون الدروس الخصوصية الفردية في هذه المدرسة. كان مدرسه يهوديا، درسه التجارة والاقتصاد، وأثر على أفكاره الاقتصادية. واستكمل هاملتون تعليمه من قبل أصدقاء العائلة مع مكتبة الأسرة المتكونة من أربعة وثلاثين كتاباً، وتعلم الافكار اليونانية والرومانية الكلاسيكية. (٢)

وفي سن السادسة عشرة في عام ١٧٧٢ سافر لمدينة نيويورك والتحق في كلية الملك (سميت لاحقاً جامعة كولومبيا) عام ١٧٧٣ ودرس الاقتصاد فيها، وبين عامي ١٧٧٤– ١٧٧٥ قام بكتابة العديد من المقالات ،وقام بكتابة مقالة نشرت في الجريدة ، والتي وضعت وصفا مفصلا للإعصار الذي دمر كريستيانستيد في عام ١٧٧٤، وقد عزز ولائه مع المستعمرين في لقاء جماهيري عقد في مدينة نيويورك من نفس العام، ألقى خطابا مثيرا لمهاجمة السياسات البريطانية. أعجب قادة المجتمع بمقالاته وببراعته بالتحدث في الجلسات العامة وكتابة المقالات الثورية ، إذ وجه هاملتون اهتمامه بالقيام بالمزيد من الجهود للاشتراك السياسي ، وقال انه اكتسب سمعة من خلال كتاباته والخطابة كمدافع قوي عن استقلال أمريكا ،واعتبر نفسه قادرا تماما على أن يصبح رجلاً عصاميا عازما على التعلم من خلال التدريب العملي ، ومال نحو نظريات السوق المفتوحة ،توقفت دراسته بسبب قيام الثورة وغادر الكلية قبل التخرج للانضمام إلى القوات الوطنية في احتجاجهم على الضرائب البريطانية المفروضة والأنظمة التجارية. (٣)

الخبرة العسكرية :

أصبح هاملتون عندما بدأت الحرب الثورية عام ١٧٧٥ قائد للمدفعية للحملات الرئيسية من مقاطعة نيويورك بين عامي ١٧٧٦–١٧٧٧ ، وشارك في عدة معارك وانتصر فيها ،وتميز في الجيش القاري لصد التوغل البريطاني في فيلادلفيا. وفي عام ١٧٧٧، تمت ترقيته إلى ملازم أول عقيد ومقدم في الجيش القاري بعد الانتصارات التي حققها. وانضم إلى موظفي الجنرال واشنطن

(افراد واشنطن) سكرتيرا ومساعدا وسرعان ما أصبح من المقربين له. وفي نفس العام اصبح من (الآباء المؤسسين) في الحرب ضد الاستعمار البريطاني، غير أنه كان معتدلا ورفض حربا بين المعارضين المسلحين وجنود أمريكيين حاربوا مع الاستعمار البريطاني ، اذ كان المعارضون يتهمون الجنود الأمريكيين بالخيانة. (٤)

وأثناء خدمته في وقت الكفاح من أجل الاستقلال الأمريكي، وبعد الإنجاز البطولي الكبير الذي حققه في عدة معارك، لفت انتباه الجنرال جورج واشنطن، والذي قدم هاملتون كمساعداً له ومستشاراً موثوق به على مدى السنوات الخمس المقبلة، إذ تم تعيينه مساعداً للجنرال واشنطن في ١ مارس/اذار ١٧٧٧، وعمل في هذا المنصب حتى ١٦ فبراير/شباط ١٧٨١. وأضاف هاملتون مهارات الكتابة إلى عمله في كتب وخطابات واشنطن الحرجة، ووضع تقارير عديدة بشأن إصلاح وإعادة الهيكلة الإستراتيجية للجيش القاري. (٥)

وعندما خدم هاملتون كمستشار لجورج واشنطن، كان قد أدرك نقاط الضعف في الكونغرس بما في ذلك الاستياء بين الدول، والتي يعتقد إنها تنبع من الاتحاد الكونفدرالي ، وشارك في حلها ،واقتناعاً منه بأن إقامة حكومة مركزية قوية هو المفتاح لتحقيق استقلال أمريكا. كما انه لم تكن المرة الأخيرة التي عمل فيها هاملتون في الجيش الأمريكي . وكان هاملتون يعارض تجارة الرقيق والعبودية .(٦)

وفي عام ١٧٨٠ تزوج من اليزابيث شويلر هاملتون ، وهي من عائلة ثرية في نيويورك وهي ابنة فيليب شويلر، أحد ملاك الأراضي الأثرياء ومن أبرز العائلات في ولاية نيويورك. عزز هذا الزواج من موقعه الاجتماعي والسياسي ، وكان هاملتون كثيرا ما يمدحها بانها افضل النساء وافضل الزوجات وامضت الكثير من حياتها تعمل من أجل مساعدة الأرامل والأيتام. وشاركت في تأسيس أول دار للأيتام في نيويورك.(٧)

وفي عام ١٧٨١ ظهرت بعض الخلافات مع واشنطن ، أصر هاملتون على تولي قيادة المدفعية في معركة يوركتاون (٨)، التي ساعدت على كسر الخطوط البريطانية وأدى إلى استسلامهم. ترك هاملتون منصبه كمستشار لجورج واشنطن في عام ١٧٨١، ثم خدم هاملتون في الكونغرس كممثل لولاية نيويورك عام ١٧٨٢ ، ثم استقال من الكونغرس بفترة وجيزة. التجأ هاملتون لدراسة القانون في ألباني، نيويورك ،ولكن سرعان ما انجذب للخدمة العامة ، انتخب عضوا في المؤتمر القاري في عامي ١٧٨٢ و ١٧٨٣. (٩)

سمح واشنطن لهاملتون بالقيام ببعض الإجراءات على أرض المعركة محققاً انتصاراً ضد البريطانيين في معركة يوركتاون. وأدت إلى استسلام القائد البريطاني كورنواليس خلال هذه

المعركة وأدت في نهاية المطاف إلى إجراء المفاوضات الرئيسية في عام ١٧٨٣ بعقد معاهدة باريس بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى، والتي شملت مجموعة من اتفاقات السلام في باريس التي أنهت رسمياً الحرب الثورية الأمريكية.[١٠]

وفي ١٧٨٣ وبعد الانتهاء من الدراسة ، مارس مهنة المحاماة في نيويورك ،وأنشأ مكتب محاماة في فيها بعد عدة أشهر من التعليم الذاتي، واقر هاملتون على أخذ مبلغ إضافي غرامة في حالات التعدي على ممتلكات الغير، واثبت بأنها سوف تكون مفيدة في إلغاء قانون التعدي على الغير. وفي عام ١٧٨٤، ساهم هاملتون بإنشاء نظام للمراجعة القضائية.اهتم هاملتون في تعزيز الحكومة المركزية، شارك كعضوا في اتفاقية أنابوليس [١١] ١٧٨٦ . وتخصص في الدفاع عن حزب المحافظين والرعايا البريطانيين.[١٢]

وفي عام ١٧٨٧ خدم هاملتون في المجلس التشريعي كمراقب للمالية ، وعمل عضوا في المؤتمر الدستوري في فيلادلفيا عام ١٧٨٧ الذي اعتمد دستور الولايات المتحدة ، انضم جيمس ماديسون الى هاملتون في الكفاح من أجل التصديق على دستور الولايات المتحدة، الذي فيما بعد انضم إليه توماس جيفرسون [١٣] الذي عارض برنامج هاملتون. وكان زملائه من نيويورك يمثلون وجهات نظر سياسية على العكس من هاملتون. اذ اختاروا الانسحاب من اتفاقية فيلادلفيا [١٤] ١٧٨٧، وترك نيويورك دون وفد رسمي وهاملتون دون تصويت، وشارك هاملتون بشكل بسيط في مناقشات الدستور، ومن المستغرب على ما يبدو أنه كان غائبا في كثير من الأحيان عن الأعمال القانونية ، وكان يشعر بالاحباط بسبب الآراء المحافظة من اثنين من زملائه المندوبين من نيويورك. ومع ذلك، فهو لم يكن سوى واحد من ثلاثة مندوبين من نيويورك وقع الوثيقة النهائية للتصديق على الدستور. على الرغم من انه كان يشعر بنقص الدستور في كثير من النواحي. وكان ضد المعارضة ، وشن حملة شاقة وناجحة، بما في ذلك التعاون مع جون جاي [١٥] وجيمس ماديسون [١٦] في كتابة الدستور الفيدرالي. وفي عام ١٧٨٧ انتخب هاملتون مرة أخرى إلى الكونغرس القاري. [١٧]

غالبا ماكان هاملتون بارتباط وثيق مع صديقه جون جاي، الذي كان زعيما في الحركة المناهضة للعبودية في مدينة نيويورك في أعقاب الحرب الثورية. إذ أسسوا جمعية تحرير العبيد في نيويورك لإلغاء تجارة الرقيق ، وتمرير التشريعات التي من شأنها إنهاء العبودية في ولاية نيويورك بشكل دائم في عام ١٧٩٩. نجح هاملتون في تمرير تشريع في المجلس التشريعي لالغاء تجارة الرقيق والذي كان عضوا فيه ويحظر تصدير العبيد من نيويورك. [١٨]

هاملتون والكونغرس

شعر هاملتون بالاحباط من ضعف الحكومة المركزية، في حين دعا لإعادة النظر في مواد الاتحاد الكونفدرالي. هذا القرار يتضمن العديد من الميزات لدستور الولايات المتحدة ، بما في ذلك تشكيل حكومة فيدرالية قوية مع القدرة على جمع الضرائب. كما تضمنت الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. كما شعر بالإحباط مع الطبيعة اللامركزية من الكونغرس القاري في زمن الحرب، وخاصة في الاعتماد على الدول للحصول على الدعم المالي الطوعي ،تحت مواد الاتحاد الكونفدرالي، كان الكونغرس يجمع الضرائب أو للمطالبة بالمال من الدول. وان عدم وجود مصدر ثابت للتمويل جعل من الصعب على الجيش القاري للحصول على أحكامه اللازمة والدفع لجنوده خلال الحرب، وبعد مرور بعض الوقت، حصل المؤتمر على الدعم من ملك فرنسا وأصبح قادر على التمويل ، وحصل أيضا على المساعدات المطلوبة من العديد من الدول (التي كانت في كثير من الأحيان غير قادرة أو غير راغبة في المساهمة)، وحصل على القروض من أوروبا. [١٩]

المبحث الثاني

سياسته وانجازاته (١٧٨٩- ١٨٠٤)

السياسة والحكومة :

عند تشكيل حكومة الرئيس الأول جورج واشنطن ١٧٨٩، اختير هاملتون أول وزير للخزانة من قبل الرئيس جورج واشنطن وذلك في ١١ سبتمبر/ايلول ١٧٨٩. شغل منصب وزير الخزانة للفترة ١٧٨٩-١٧٩٥. كان الرئيس واشنطن يطلب المشورة والمساعدة من هاملتون بشأن مسائل خارج نطاق وزارة الخزانة. [٢٠]

استتبع هاملتون في عام ١٧٨٧ الأجندة السياسية لإنشاء الحكومة الاتحادية القوية في ظل الدستور الجديد ، وبينما كان يعمل مندوبا في نيويورك ، التقى في فيلادلفيا مع مندوبين آخرين لمناقشة كيفية إصلاح النظام الأساسي للاتحاد، وخلال الاجتماع أعرب هاملتون عن رأيه بأن الإيرادات هي مصدراً موثوقاً للاموال الجارية وستكون حاسمة لوضع الحكومة المركزية بأكثر قوة ومرونة . [٢١]

انتخب سكان نيويورك في نهاية ١٧٨٨ الكسندر هاملتون لتمثيلهم في المؤتمر الوطني ، وهكذا انتقلت عائلته من نيويورك إلى العاصمة في فيلادلفيا. وكان هذا المؤتمر آخر لقاء تحت سلطة الاتحاد الكونفدرالي، وكان هناك القليل لهاملتون للقيام به في مجال التشريعات الوطنية. بدلا من ذلك، ركز هاملتون اهتمامه على إقناع الجنرال جورج واشنطن لقبول الترشيح ليصبح أول رئيس

للولايات المتحدة بموجب الدستور. قبل واشنطن الترشيح، ولكن كان هاملتون غير راض لأنه يخشى أن مرشحا آخر قد يحاول شن حملة ضد واشنطن. لمنع هذا من الحدوث، شن هاملتون الحملة المضادة عن طريق تشجيع اصدقائه وزملائه السياسيين للتصويت لصالح واشنطن في الهيئة الانتخابية. ومع ذلك، ثبت أن مخاوف هاملتون لا أساس لها. في نيسان عام ١٧٨٩، صوت الناخبون بالإجماع لواشنطن ليكون أول رئيس.(٢٢)

وخلال مناقشات كتابة الدستور ، ظهرت نظريات هاملتون المحافظة. قام هاملتون بالتعاون مع جيمس ماديسون وجون جاي، بتنظيم وكتابة غالبية المقالات المعروفة بـ(الأوراق الفيدرالية) ، والتي تم الاعتراف بها باعتبارها واحدة من أهم الوثائق في التاريخ السياسي الأمريكي وفي هذه المقالات دافع عن الدستور. وفي عام ١٧٨٨، في المؤتمر التصديقي في نيويورك ،عارض ثلثي المندوبين الدستور، وكان هاملتون مدافعا قويا للتصديق، بحجة انه ضد المشاعر المعادية للفيدرالية. نجحت جهوده عندما وافقت نيويورك للتصديق عليه. رسمت الأوراق الفيدرالية العلاقة بين حكومات الولايات والحكومة الاتحادية. إذ قدم هاملتون اقتراحات كثيرة، منها:

أولا: أن يبقى الرئيس الأمريكي وأعضاء الكونكرس مدى الحياة، بعد انتخابهم أول مرة. ورفض اقتراحه.

ثانيا: أن يكون لحكومات الولايات دور في وضع الميزانية الاتحادية والسياسات الداخلية والخارجية. ورفض اقتراحه.

ثالثا: لكن ، أجيز اقتراحه الذي يقول: (يضاف إلى عدد كل الأحرار ثلاثة أخماس عدد غيرهم) (إشارة مؤدبة إلى أن الزنجي يساوى ثلاثة أخماس الأبيض. فقط عند إحصاء عدد السكان ودفع الضرائب، وليس للتصويت، لأن الزنوج كانوا ممنوعين من التصويت أساسا). (٢٣)

كان اعتقاد هاملتون أن الدستور أعطاه السلطة لخلق السياسات الاقتصادية التي عززت الحكومة المركزية. بدأت سياساته المالية المقترحة حرب دفع السندات الاتحادية، واضطرت الحكومة الاتحادية لتحمل ديون الدول ، ووضع هاملتون نظام لجمع الضرائب الاتحادية التي ستساعد الولايات المتحدة أن تنشئ الائتمان مع الدول الأخرى. (٢٤)

كان هاملتون يعترف بأن مستقبل أمريكا يكمن في قطاع الأعمال والصناعة. وكان يفهم ان أمريكا يجب ان تتطور الى قوة صناعية وهي بحاجة الى نظام اقتصادي قوي. ولكن أثناء الثورة وخلال السنوات التي تلت ذلك، كان الاقتصاد في حالة من الفوضى. وكان الجيش القاري قد شل تقريبا بسبب عجز الكونغرس القاري لجمع الضرائب. وقد تم تمويل الحرب إلى حد كبير عن طريق إصدار السندات . (٢٥)

أن هاملتون معروف على نطاق واسع بأنه أحد أكثر المفكرين السياسيين بروزاً بين المؤسسين الأمريكيين ، إلا أن سمعته تعتمد إلى حد كبير على كتاباته حول الدستور والسياسة المحلية ، وخاصة مساهماته في الاوراق الفيدرالية وصحيفة الدولة وتقاريره عن الائتمان العام والمصنوعات . وهاملتون من دعاة تشكيل حكومة مركزية قوية، وخلال فترة توليه منصب وزير الخزانة، وقف ضد أعضاء الحكومة الذين كانوا يخشون وجود حكومة مركزية مؤكدا لافتقار دولتهم للولاءات [٢٦].

استطاع هاملتون من خلال منصبه صياغة تقرير حول مستقبل الاستقرار الاقتصادي الأمريكي ، اذ قدم هاملتون خمسة تقارير من بينها:

تقرير عن الائتمان العام: ارسل إلى مجلس النواب، ١٤ يناير/كانون الثاني ١٧٩٠.

سن قانون الرسوم على الواردات: ارسل إلى مجلس النواب، ٢٣ أبريل/نيسان ١٧٩٠.

تقرير عن المصنوعات: ارسل إلى مجلس النواب، ٥ ديسمبر/كانون الاول ١٧٩١. [٢٧]

عندما دخل الدستور حيز التنفيذ في عام ١٧٩٢، كانت الولايات المتحدة قد اقترضت ما يقرب من أربعين مليون دولار من بلدان أخرى، وبالإضافة إلى خمسة عشر مليونا كفائدة . وكان تراكم الديون مشكلة كبيرة للأمة الجديدة . [٢٨]

كانت الأمة تواجه الديون الخارجية والمحلية الكبيرة بسبب النفقات التي تكبدتها خلال الثورة الأمريكية. وضع هاملتون سياسة نقدية أنقذت الولايات المتحدة الوليدة من الخراب المالي . كانت خطة هاملتون هي دفع سندات الحرب الاتحادية، وإنشاء آلية لجمع الضرائب. [29]

هيمن هاملتون على السياسة الاقتصادية. وكان يؤيد بشدة التدخل الحكومي لصالح الأعمال، وعارض هاملتون الأفكار البريطانية للتجارة الحرة، والتي كان يعتقد انها تميل إلى القوى الاستعمارية والامبريالية. اقترح البرنامج الاقتصادي الطموح لسداد جميع الديون مع الفائدة . بعكس ما كانت تحاول الحكومات في كثير من الأحيان لإلغاء الديون، وقال هاملتون في تقريره إن البلاد يجب عليها تأسيس الثقة وكسب الاحترام لاقتراض المال مرة أخرى لتسديد الديون ، كان هاملتون يعتزم زيادة الضرائب في جميع أنحاء البلاد واحتج العديد من السياسيين على مقترحاته . [30]

جيمس ماديسون الذي كان قد تعاون مرة واحدة مع هاملتون في تأليف الأوراق الفيدرالية، عارض مقترحاته ، حتى وصلت إلى طريق مسدود بينهما. وأخيرا عقد هاملتون صفقة مع ماديسون التي غيرت التاريخ. في ذلك الوقت، كانت قد انتقلت العاصمة للولايات المتحدة من فيلادلفيا إلى مدينة نيويورك. عرض هاملتون على الكونكرس والرئيس لنقل العاصمة إلى الجنوب

بالقرب من ولاية فرجينيا والمعروفة باسم مقاطعة كولومبيا. و يعتقد هاملتون أن تحريك العاصمة إلى موقع في الجنوب سوف تهدئ المخاوف الجنوبية من الطغيان الذي قد يأتي من الشمال. ووافق واشنطن على اقتراح لنقل مقر الحكومة، واتخذت ترتيبات لتنفيذ الاتفاق. [٣١]

ديون الحكومة على البنوك

عندما كان هاملتون وزيرا للخزانة، كانت ديون الحكومة الاتحادية ٥٠ مليون دولار. وكان خصمه جيفرسون وزيرا للخارجية. لكن تدخل جيفرسون كثيرا في محاولات هاملتون لتطبيق فلسفته المحافظة على الاقتصاد الأميركي. وعارض جيفرسون تأسيس البنك المركزي. وقال إنه سيساعد على:

أولا: تراكم ديون الحكومة على البنوك.

ثانيا: تساهل الحكومة مع مغامرات البنوك.

ثالثا: تصبح الحكومة رهينة البنوك. [٣٢]

وبصفته وزيرا للخزانة استطاع ان يساهم في العديد من الجوانب الاقتصادية كان أهمها مايلي :

أولا: وضع أول ميزانية أمريكية.

ثانيا: أقر أول ضريبة، على الواردات والمنتجات المحلية، وعلى إنتاج الخمور.

ثالثا: عندما تمرد جنود كانوا قد اشتركوا في حرب الاستقلال احتجاجا على عدم صرف مرتباتهم لشهور، وضع هاملتون أول قانون لتنظيم الرواتب والمعاشات.

رابعا: أسس أول بنك مركزي، سماه (فيرست بنك) البنك الأول ، وقرر هاملتون أن تساهم البنوك الخاصة والمستثمرون في البنك المركزي، وأن يكون البنك المركزي حلقة الاتصال بين المستثمرين والحكومة. [٣٣]

اكد هاملتون على وجوب إنشاء البنك الوطني الجديد للسيطرة على ثروات البلاد واموالها ، فقد قدم اقتراحا إلى الكونكرس لإنشاء البنك الوطني مع فرع مركزي واحد وعدة فروع إقليمية في جميع أنحاء البلاد. فإن مجموع قيمتها الأولية من البنك كان عشرة ملايين دولار، وسيتم تبادل رأس المال للأسهم وبيعها للجمهور. على الرغم من أن البنك الوطني سيكون مستقلا عن الحكومة، إلا ان خطة هاملتون تنص أيضا على أن الحكومة الاتحادية ستعقد خمس أسهم من البنك الإجمالية. وعلاوة على ذلك، ستكون هناك حاجة لإدارة البنك على تقديم تقارير عن المعاملات الأسبوعية إلى أمين الخزانة. [٣٤]

وفي سلسلة من التقارير (١٧٩٠-١٧٩١)، قدم هاملتون برنامجا ليس فقط لتحقيق الاستقرار المالي ولكن أيضا في تشكيل مستقبل البلاد كأمة صناعية قوية. عن طريق إنشاء البنك الوطني، لتمويل الديون الوطنية، وتولي الدولة ديون الحرب، وتشجيع التصنيع. ومن ابرز مهام البنك هي لجمع وصرف الإيرادات العامة، وأيضا لتعزيز التنمية الاقتصادية للبلد. اصبح البنك بمثابة الوديعة على الأموال العامة، ويستخدم لدفع الضرائب والديون المستحقة للحكومة الاتحادية. [٣٥]

استطاع وزير الخزانة هاملتون تحقيق انجازات كبيرة في تمويل الديون الاتحادية والتي تصحح الفوضى المالية الموروثة عن الثورة. لكن لا يزال أكبر انجاز له هو إنشاء أول بنك للولايات المتحدة على غرار بنك انكلترا، وتقريره عن مصنوعات التنمية التجارية والصناعية المتبنى في الدولة الجديدة. [٣٦]

الحزب الفيدرالي الأمريكي

كان الحزب الفيدرالي أول حزب سياسي في الولايات المتحدة ، سيطر على الحكومة الوطنية من ١٧٨٩ إلى ١٨٠١. تم بناؤه أساسا بدعم من المصرفيين ورجال الأعمال من أجل دعم السياسات المالية لهاملتون. واصبح جون ادمز [٣٧] اول رئيس للفيدرالية في الولايات المتحدة جون آدامز، على الرغم من أن جورج واشنطن كان على نطاق واسع متعاطفاً مع البرنامج الفيدرالي، الا انه كان لا يزال مستقلا خلال رئاسته بأكملها. أصبح حزب أقلية مع الحفاظ على معقله في نيو إنجلاند، وقام بمعارضة حرب ١٨١٢، ثم انهار مع آخر مرشح للرئاسة في عام ١٨١٦، و كان هنالك عدة بقايا للحزب استمرت في أماكن قليلة لبضع سنوات. [٣٨]

تعرضت سياسات هاملتون الاقتصادية وإجراءاته الى المعارضة الشديدة ١٧٩٠، بقيادة توماس جيفرسون وزير الخارجية في حكومة الرئيس واشنطن وجيمس ماديسون ، وكانت هذه الجماعة المعارضة لهاملتون يسمون بالجمهوريين والتي أسست فيما بعد الحزب الديمقراطي الجمهوري. بدأ هاملتون وحلفائه يسمون أنفسهم بـ الفيدراليين. [٣٩]

دعت السياسات الفيدرالية إلى إنشاء بنك وطني، وتعريفات وعلاقات جيدة مع بريطانيا العظمى، على النحو المعبر عنه في معاهدة جاي [٤٠]، التي تم التفاوض عليها عام ١٧٩٤، التي عمل هاملتون على أغلب نقاطها. أقامت هذه المعاهدة علاقات تجارية ودية مع بريطانيا، وهو ما أغضب فرنسا ومؤيدي الثورة الفرنسية . طور هاملتون مفهوم السلطات الضمنية، وناقش بنجاح اعتماد هذا التفسير للدستور. استنكر خصومهم السياسيون الديمقراطيون الجمهوريون، بقيادة جيفرسون معظم السياسات الفيدرالية، خاصة البنك والسلطات الضمنية. هاجم بشدة معاهدة

جاي، باعتبارها بيعاً للقيم الجمهورية للملكية البريطانية. وكان له دورا محوريا في الحزب الفدرالي الذي هيمن على السياسة الوطنية وسياسة الدولة حتى خسر انتخابات عام ١٨٠٠ أمام حزب جيفرسون الديمقراطي الجمهوري. عارض هاملتون إعادة انتخاب آدمز ما ساعد في هزيمة الأخير في انتخابات عام ١٨٠٠. تجابه جيفرسون و آرون بور[٤١] عن بطاقة الحزب الفيدرالي في تلك الانتخابات، وساعد هاملتون في انتخاب جيفرسون رغم الاختلافات الفلسفية بينهما، وهزم بور الذي كان يرى أنه بلا مبدأ. [٤٢]

أجبرت الأسرة والاحتياجات المالية هاملتون على الاستقالة من وزارة الخزانة عام ١٧٩٥ واستئناف ممارسة عمله كمحامي في مدينة نيويورك. وكسب مكانة في القانون، استمر هاملتون لممارسة تأثير قوي على نيويورك والسياسة الوطنية. وهو دائما معارض للزميل الفيدرالي جون آدامز، اذ سعى لمنع انتخابه للرئاسة في عام ١٧٩٦، وعندما فشل في ذلك، أصبحت عداوة بين الرجلين في عام ١٨٠٠. [٤٣]

ظهر هاملتون بأسم الزعيم الفعلي للحزب الفيدرالي. وأصبح متورطا في نزاع مرير مع الرئيس جون آدامز ، وادت أعماله في هزيمة الفدراليين وانتخاب منافسه توماس جيفرسون رئيساً في عام ١٨٠٠، وقضى السنوات الأخيرة من حياته يمارس مهنة المحاماة في مدينة نيويورك، على الرغم من انه استمر في الكتابة عن قضايا عصره. [٤٤]

أدرك هاملتون ، أن الأفراد يتأثرون بقوة بمصلحتهم الذاتية ، بما في ذلك اهتمامهم بسلامتهم وراحتهم. ووفقاً لوجهة النظر هذه ، يمكن فهم اهتمام الأمة بأمنها وازدهارها على أنه مظهر من مظاهر المصلحة الذاتية الجماعية لأعضائها. ومع ذلك ، كان هاملتون عالمًا نفسياً سياسيًا أكثر تغلغلًا من أولئك المفكرين المعاصرين الذين يقدمون تفسيرًا مختزلاً للإنسان على أنه ليس أكثر من رجلاً اقتصادياً أو مدفوعًا فقط باعتبارات البقاء والمصلحة الذاتية. كما رأى أن الدافع القوي للبشر هو الاهتمام بسمعتهم أو التوق إلى التميز والشرف. [45]

يشير فكر هاملتون إلى أنه حتى السلوك الاقتصادي للإنسان لا يمكن فهمه فقط في ضوء جهوده لتلبية رغباته الجسدية. يقر تقرير هاملتون عن المصنوعات – وهو أحد أعظم أوراق الدولة والأكثر كشفاً عن فكره الاقتصادي – بالدور الذي يمارسه في الاقتصاد من خلال رغبة الفرد في التميز.

دعا تقرير هاملتون إلى برنامج لدعم الحكومة للتصنيع. ووفقاً لحجته ، فإن إحدى مزايا مثل هذا البرنامج انه سيشجع هجرة عمال التصنيع الأوروبيين إلى أمريكا ، مما يزيد الإنتاجية الأمريكية. من الجدير بالذكر هاملتون لم يجادل في أن هؤلاء العمال سينجذبون إلى أمريكا فقط

من خلال فرصة تحقيق مكاسب اقتصادية: كما أنهم سينجذبون من قبل المؤسسات السياسية الأمريكية ، وخاصة حكومتها الجمهورية والحرية الدينية. وأشار إلى أنه نتيجة لهذه المؤسسات ، فإن أولئك الذين جاءوا إلى أمريكا يمكن أن يتوقعوا استقلالًا شخصياً أكبر ونتائج أكثر مما يمكن أن يتمتعوا به في أوروبا. بعبارة أخرى، سينجذبون إلى أمريكا ليس فقط من خلال رغبتهم في الثروة ، ولكن أيضاً من خلال الرغبة في كسب مكانة اجتماعية أعلى مما كان يمكن أن يتمتعوا به في البلدان التي ولدوا فيها. (٤٦)

وبالمثل ، أوصى هاملتون لاحقاً في تقريره بأن تشجع الحكومة تطوير التصنيع من خلال منح أقساط لمكافأة المصنِّعين الذين أظهروا بعض التميز أو التفوق أو الذين قاموا ببعض الجهد الاستثنائي أو أظهروا مهارة غير عادية. وأشار إلى أن مثل هذه الأقساط كانت فخرية ومربحة على حد سواء وبالتالي فهي موجهة إلى مشاعر مختلفة ، تلامس الأوتار وكذلك المحاكاة باعتبارها ذات فائدة. بالنسبة لهاملتون ، وضع فهم كامل للسلوك السياسي حتى العادي يتطلب من الناس وعيًا بأنهم لا يتأثرون فقط بالرغبة في الراحة المادية ، ولكن أيضًا من خلال الرغبة في التكريم أو التقدير. (٤٧)

عليه ، فإن الفهم الكامل للسياسة الدولية يتطلب نفس الوعي: تسعى الأمم لتحقيق مصالحها الخاصة ، وهذا يعني أنها تعمل ليس فقط من أجل أمنها وازدهارها ، ولكن أيضًا من أجل كرامتها الوطنية.

واصل هاملتون أنشطته القانونية والتجارية في مدينة نيويورك، وكان نشطا في إلغاء شرعية تجارة الرقيق الدولية. ترشح نائب الرئيس بور لمنصب حاكم ولاية نيويورك في عام ١٨٠٤، وهاجمه هاملتون بشدة لأنه رأى أنه ليس أهلا للمنصب. أحس بور بالإهانة وتحداه في مبارزة . أصيب هاملتون بجرح خطير وتوفي في اليوم التالي من المبارزة. (٤٨)

الخاتمة

الكسندر هاملتون(١٧٥٥-١٨٠٤) أول وزير مالية لأمريكا للفترة ١٧٨٩-١٧٩٥ ، وواضع أنظمة البنوك التى تسير عليها أمريكا حتى يومنا هذا، اشتهر بغزارة علمه القانوني واعتبر من أوائل المحامين الدستوريين في أمريكا ، ومن الآباء المؤسسين للولايات المتحدة الأمريكية ، عمل كمساعد للجنرال جورج واشنطن في عام ١٧٨٨، وخلق اقتصادا يمكن الناس الذين من شاكلته أن ينموا قدراتهم وينجحوا، ووظف الحكومة لرفع طاقات طبقة التجار لتوسيع دائرة مالكي العقار. وهو من بين من قاموا بصياغة الدستور الأمريكي الذي نظم العلاقة بين الحكومة المركزية

وحكومات الولايات، وشارك بتأليف الأوراق الفيدرالية والتي تعد أهم مصدر معاصر يُعتد به في شرح مغزى دستور الولايات المتحدة .

واجه الكسندر هاملتون في السنوات المبكرة من حياته أنواعا شتى من الفقر والانتكاسات فضلاً عن قسوة الأقدار بنشوءه ومنعه من دخول المدرسة وهو في سن مبكرة، واضطرته تلك الظروف إلى الاعتماد على نفسه من خلال تطوعه بالعمل في الحرب الثورية، بعدها استطاع إكمال دراسته الجامعية، وترك السلك العسكري ودخل المجال السياسي، وسرعان ما حقق مهارات عالية فيها؛ ما جعل جورج واشنطن يختاره مساعدا له في حرب الاستقلال، وبذلك فان ابرز ما ميزه في تلك المرحلة هو عصاميته وتفوقه على أقرانه الآخرين وقدرته على مواجهة الصعاب وعدم استسلامه للفشل وسوء الأقدار، واستطاع من خلال هذه الصفات والمواهب ان يصنع نفسه بنفسه تدريجيا ويؤسس الحزب الفيدرالي ، ويدخل معترك السياسة المحلية في ولاية نيويورك، على الرغم من ان معظم المؤشرات لم تكن تساعده على ذلك.

استطاع هاملتون ان يشق طريقه في العمل السياسي المحلي في ولاية نيويورك وبرز اسمه بشكل لافت في الولاية ، اثبت هاملتون نجاح قيادة الحكومة الفيدرالية من خلال قراراته الحكيمة .لاسيما من خلال دوره الفعال بالدفاع عن اقامة حكومة مركزية قوية، فضلا عن تأسيسه وتزعمه للحزب الفيدرالي. وفي أثناء عمله نائباً في الكونكرس ،استطاع هاملتون تحقيق طموحاته الشخصية، وارتفعت شعبيته في الولاية بسبب مواقفه الذكية في حل الكثير من المشاكل والخلافات، واثبت نجاحه المهني والقانوني والإداري.

ومن الجوانب المثيرة في وزارة هاملتون هو الازدهار الاقتصادي والتوسع الإقليمي، إذ كان هاملتون فاعلا رئيسيا في بعض أهم الأحداث في التاريخ الأمريكي ونال الإشادة من الجمهور المحب لتفانيه لها من خلال قرارات سياساته المستقبلية والمواقف العامة . وأثناء إدارته حصلت الولايات المتحدة على الممتلكات التي سمحت لها أن تصبح قوة عالمية كبرى .

الكسندر هاملتون ابو الفكر الامريكي المحافظ واول وزير للخزانة. استخدم نفوذه للاستخفاف بنائب الرئيس لمحافظ نيويورك آرون بور ، تحدى ارون بور هاملتون في مبارزة عام ١٨٠٤، في مدينة نيويورك، إذ توفي هاملتون من طلق ناري أصيب به أثناء المبارزة. مات مقتولا بعد فترة من الإنجازات السياسية والإدارية والمالية التي كانت سبباً رئيسياً في ان تصبح الولايات المتحدة الامريكية من اقوى واعظم دول العالم في وقتنا الحاضر.

Conclusion

Alexander Hamilton (1755-1804) was an army officer and lawyer, and one of the founding fathers of the United States of America, an American

politician, statesman, financier, and political theorist. As one of the first constitutional lawyers in America, a delegate to the Constitutional Convention, he led the call to the Philadelphia Congress in 1787, and Hamilton became an Assistant to General George Washington in 1788, and he persuaded New Yorkers to agree to ratify the United States Constitution. He was the second of the two major authors of the Federalist Papers, which is the most important contemporary source credited for explaining the significance of the United States Constitution, and was the First Secretary of the United States Treasury 1789-1795.

He was the America's first finance minister and one of the framers of the banking systems that America runs on to this day, and he is also one of the drafters of the American constitution, famous for his abundance of legal knowledge, Alexander Hamilton was a young and ambitious fighter, and he created an economy in which people like him could grow their capabilities and succeed, and he employed the government to raise the energies of the merchant class to expand the circle of property owners and dissolve the pressures placed on trade and freedom of movement. He was among those who drafted the American constitution, when he wrote in an article for The Federalist in Issue No. (78) to defend the role that the judiciary plays in the constitutional organization, saying, "Freedom will not prevail in the country without the separation of the judicial authority." From the legislative authority and the executive authority ... There is no danger to freedom from the judicial authority alone, but there is a great danger that will threaten it as a result of this authority's union with any of the other two authorities. Hamilton's view transcends the differences between states' judicial systems. Because it is not possible for the state to guarantee, in actual and outward form, the commitment to the rule of law, except with the independence of the judiciary.

Alexander Hamilton, the father of conservative American thought and first Secretary of the Treasury. He used his influence to belittle Vice President Aaron Burr of the Governor of New York, Aaron Burr challenged Hamilton to a duel in 1804, in New York City, as Hamilton died from a gunshot he sustained during a duel with Aaron Burr.

Alexander Hamilton, in the early years of his life, faced various types of poverty and setbacks as well as the cruelty of destiny by his emergence and preventing him from entering school at an early age, and those circumstances forced him to depend on himself through his volunteering work in the revolutionary war, after which he was able to complete his university studies and leave the corps He entered the political field, and quickly achieved high skills in it.

This made George Washington chooses him as his assistant in the war of independence. Thus, the most prominent feature that distinguished him at that stage was his self-isolation and superiority over other peers and his ability to face difficulties and not succumb to failure and misfortune, and through these qualities and talents he was able to gradually make himself by himself and establish the Federal Party, and enter the area of local politics in New York State, despite That most of the indicators were not helping him on that.

Hamilton was able to find his way in local political work in New York State and his name has emerged remarkably in the state, especially through his active role in defending the establishment of a strong central government, as well as his establishment and leadership of the Federal Party. While serving as a deputy in the Congress, Hamilton was able to achieve his personal ambitions. And his popularity in the state because of his smart attitudes in solving many problems and disputes, and he proved his professional, legal and administrative success.

Among the exciting aspects of Hamilton's department is economic prosperity and regional expansion, as Hamilton was a key actor in some of the most important events in the American history and won praise from the public loving his dedication to them through his future policy decisions and public positions. Becoming a major world power Nowadays.

الهوامش

[١]- Emile Huebner, The Political System of the United States of America, T. Adnan Abbas Ali, Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi, 2009,p. 84.

[٢]- Charles and Mary Bird, History of the United States of America, Part 2, 2nd Edition, Atlas House, Beirut, 1960, p. 108.

[٣]- Theodore Lowe, Benjamin Ginsburg, The American Government: Freedom and Power, C1, T. Omar Abd Al-Sami Zain Al-Din, Rabab Abd Al-Sami Zain Al-Din, Al-Sharq International Library, Cairo, 2006, p. 121.

[٤]- https://www.history.com/topics/american-revolution/alexander-hamilton

[٥]- Stephen Vincent Benet, USA, T. Abd al-Aziz Abd al-Majid, United States Information Office, Cairo, 1944, p.89.

[٦]- RB gea, and J. Morbogo, History of the United States of America, T. Jan Yestrad, Beirut, 1961, p.78.

[٧]- Charles and Mary Bird, op. cit , p. 109.

[٨] – معركة يوركتاون 1781 : وهي إحدى المعارك الحاسمة في حرب الاستقلال الأمريكية حيث حاصرت القوات الأمريكية الجيش الإنكليزي بقيادة الجنرال تشارلز كورنواليس في يوركتاون. وانضمت إليها الإمدادات الفرنسية البرية والبحرية التي وصلت لمساعدة الأمريكيين ضد الإنكليز، فأحكموا الحصار مما اضطر (كورنواليس) للتسليم. وكانت كارثة كبيرة على الإنكليز حيث اضطرت الحكومة البريطانية إثر هذه المعركة بقبول المفاوضة مع الولايات والاعتراف بها. وللمزيد ينظر :

https://douknow.xyz/2018/09/29/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D9%8A%D9%88%D8%B1%D9%83-%D8%AA%D8%A7%D9%88%D9%86-yorktow-1875-%D8%8C-%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85/

[٩]- H. C. Allen , Great Britain and United States , New York , 1954 ,p. 98 .

[١٠]- Sabri Faleh Al-Hamdi, Studies in American History and its International Relations, House of Books and Documents, Baghdad, 2002.

[١١]- اتفاقية انابوليس ١٧٨٦ : عقد هذا المؤتمر في مدينة أناپوليس بولاية مريلاند ، بهدف مناقشة التجارة المتبادلة بين الولايات، غير أن المؤتمر دعا عوضاً عن ذلك إلى عقد تجمّع موسّع لمندوبي الولايات في فيلادلفيا في عام ١٧٨٧ "لوضع البنود الإضافية حسبما يرون ذلك مناسبًا لتقديم صيغة دستور للحكومة الفدرالية ملائمًا لمقتضيات أحوال الاتحاد ". وللمزيد ينظر :

https://www.greelane.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/the-annapolis-convention-4147979/

[١٢] - Michael D. Gambon, Documents of American Diplomacy , Camden House, London, 2003, p.89.

[١٣]- توماس جيفرسون Thomas Jefferson (١٧٤٣ –١٨٢٦) : ثالث رئيس للولايات المتحدة لدورتين متتاليتين (١٨٠١ –١٨٠٩) ولد في عام ١٧٤٣ في مستعمرة فرجينيا وأكمل دراسته في كلية هانوفر ، تزوج مارتا ونس في عام ١٧٧٢التي أنجبت له ٦ أطفال وماتت في عام ١٧٨٢ وكان لوفاتها اثر سيء في حياته السياسية ، أصبح عضواً في المجلس التمثيلي عام ١٧٦٨ وكان له دور فاعل في معارضة السياسة البريطانية حيث ساهم في تشكيل لجان المراسلات وكتابة العديد من المقالات مثل فرجينيا في المؤتمرين القاريين الأول والثاني أصبح حاكماً عام ١٧٧٩ ثم أصبح سفير للولايات المتحدة الأمريكية في فرنسا عام ١٧٨٤ ونائب رئيس للولايات المتحدة الأمريكية للمدة ١٧٩١–١٨٠١ ثم أصبح رئيس الولايات المتحدة الأمريكية للمدة ١٨٠١–١٨٠٩ للمزيد ينظر:–

www.us.history/declaration/related/signers/thomas

[١٤]- اتفاقية فيلادلفيا (الاجتماع الفيدرالي) ١٧٨٧ : هو اجتماع عقد في فيلادلفيا، بنسلفانيا لمناقشة أمور حكم الولايات المتحدة الأميركية والتي كانت تحكم وفقا لوثائق الكونفدرالية على عقب الانفصال عن بريطانيا

العظمى. على الرغم أن الهدف من تلك الاجتماعات كان تعديل الوثائق الكونفدرالية، إلا أن نية معظم الحاضرين ومن بينهم جيمس ماديسون وألكسندر هاملتون هو إنشاء حكومة جديدة وليس إصلاح الحكومة الحالية. قام الممثلون بانتخاب جورج واشنطن لرئاسة الاجتماع. كان نتيجة الاجتماع هو إنشاء دستور الولايات المتحدة، مما جعل هذا الاجتماع من أهم الأحداث التاريخية في تاريخ الولايات المتحدة. وللمزيد ينظر :

https://static.america.gov/uploads/sites/8/2016/04/The-Constitutional-Convention_Arabic_508.pdf

[١٥] – جون جاي John Jay (١٧٤٥ – ١٨٢٩) : ولد في ١٧٤٥ في مقاطعة ويستتشستر، نيويورك، كان رجل دولة، وأحد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة، عمل محاميًا. وتولى رئاسة الكونغرس القاري. وعمل جاي وزيرًا للخارجية، وكمؤيد لحكومة قوية ومركزية، عمل جاي على التصديق على دستور الولايات المتحدة في نيويورك عام ١٧٨٩. كان من المشاركين في تأليف أوراق الفيديراليست مع ألكسندر هاميلتون وجيمس ماديسون، بعد تأسيس الحكومة الفيدرالية الجديدة، عُيّن جاي من قبل الرئيس جورج واشنطن كأول رئيس قضاة للولايات المتحدة، وعمل بهذا المنصب منذ ١٧٨٩ وحتى ١٧٩٥. وخلال عمله كرئيس قضاة، تفاوض جاي حول معاهدة جاي المثيرة للجدل في بريطانيا. شغل جاي منصب حاكم ولاية نيويورك خلال الفترة الممتدة من عام ١٧٩٥ وحتى عام ١٨٠١. ساعد في سن قانون ينص على التحرر التدريجي للعبيد، بصفته معارضًا للعبودية منذ زمن طويل، أُلغي نظام الرق في نيويورك في فترة حياة جاي. في الأيام الأخيرة من إدارة الرئيس جون آدمز، تم التأكيد لجاي استمراره لفترة أخرى في منصب رئيس القضاة من قبل مجلس الشيوخ، ولكنه رفض المنصب وتقاعد ليبقى في مزرعته في مقاطعة ويستتشستربولاية نيويورك، حيث توفي.للمزيد ينظر:

David C. Whitney , The Amrican President , New York, 1975, P. 212 .

[١٦] – جيمس ماديسون James Madison (١٧٥١– ١٨٣٦) : رابع رئيس للولايات المتحدة بالفترة من 18171809 – ، وعرف بأبي الدستور .لعب دوراً هاماً في وضع دستور الولايات المتحدة عام 1787 بالتعاون مع ألكسندر هاملتون وجون جاي، وكان من بين الزعماء الرئيسيين المؤيدين لمغزى الدستور في الصحف الفيدرالية في عام 1788 قام بإنشاء الحزب الجمهوري الديموقراطي في منتصف التسعينيات من القرن الثامن عشر بالتعاون الوطيد مع توماس جيفرسون انتصر في انتخابات عام 1800 . وقام بمضاعفة مساحة الدولة عندما قام بصفقة شراء لويزيانا من فرنسا أثناء توليه منصب سكرتير دولة. وعندما أصبح رئيساً أعلن الحرب على بريطانيا التي عرفت في بريطانيا بحرب ١٨١٢ أو الحرب الأمريكية والتي انتهت عام 1815 وسادت بعدها البلاد روح قومية. وللمزيد ينظر :

Michael D. Gambon, op. cit , p.91.

[١٧]- David C. Whitney, Robin Vaughn Whitney, The American Presidents: Biographies of the Chief Executives from George Washington to Barack Obama, Reader's Digest Association, New York, 2009, p.٢٥٦.

[١٨]- Karlheints Dichner, History of the United States of America, T. Muhammad Jadid, Dar Qadams, Beirut, 2003, p. 245-246.

[١٩]- Kathryn Moore, A Complete History: The American President, Fall River Press, New York ,2007, p. ١٣١.

[٢٠]- James Q. Wilson, and John J. DiIulio, Jr. American Government Institutions and Policies. Lexington, D.C. Heath and Company, 1995. p. ٤٣.

[٢١]- Abdel Fattah Abu Aliya, History of the Americas and the Political Formation of the United States of America, Riyadh, 1987, p. 110.

[٢٢]- N.J. Ward , History of American , New York , 1971 , p.65.

[٢٣]- Abdul Aziz Suleiman Nawar, Mahmoud Mohamed Gamal El-Din, History of the United States of America from the Sixteenth to the Twentieth Century, House of Arab Thought, Egypt, 1999, p. 143-144.

[٢٤]- Nahid Ibrahim Desouki, Studies in American History, University Knowledge House, Alexandria University, 1998, p. 136-137.

[٢٥]- Awni Abdul Rahman Al-Sabawi, Modern and Contemporary American History, Dar Al-Fikr, Amman - Jordan, 2010,p. 172-173.

[26] - Current Richard , American History, A survey, New York, 1965 , p. 89 .

[٢٧]- Rafat Ghoneimy Al-Sheikh, America and the World in Modern and Contemporary History, Ain House for Humanitarian and Social Studies and Research, Egypt, 2006,p. 71-72.

[٢٨]– David Cushman Cowell, The Politics of the United States, T. Tawfiq Habib, Al-Khanji Library, Cairo, 1955, p.67 .

[٢٩]- Carol Berkin , making America : A History of The United states , Houghton Mifflin, Washington, 1999 , p. ١٦١.

[30]- S.F. Bemis , A Diplomatic History of United States, New York , 1965, p. ٤٥٢-453.

[31] - J .A . Garraty , A Short History of the American Nation , New York , 1973 . 121 .

[32]- Harold Underwood Faulkner, American Political Social History, New York, 1943, p. ٤٧.

[33] -Charles Austin Beard , History of The United States , New York , 2001, p. 78 .

[34]- Clinton Rossiter, parties and politics in America, New York, 1960 , p. 211.

[٣٥]- H. C. Allen , op.cit ,p. 101 .

[36]- Michael D. Gambon, op.cit , p.91 .

[٣٧]- جون ادمز John Adams (١٧٣٥) : ولد في ١٧٣٥ في مدينة برينتري في ماساتشوستس، درس اللاتينية وتخرج بعد ذلك من كلية هارفرد محامياً في عام ١٧٦٤ تزوج ابجيل سميث له خمسة اطفال منها ، عمل في سلك المحاماة مابين(١٧٥٨ –١٧٧١)، اصبح عضواً في المحكمة العامة في ماساتشوستس مابين (١٧٧٠–١٧٧١) ، مثل ماساتشوستش عام ١٧٧٤ في المؤتمر القاري الاول وفي عام ١٧٧٥ مثل المستعمرة في المؤتمر القاري الثاني في ١٧٧٦عين احد الاعضاء الخمسة لكتابة مسودة اعلان الاستقلال عام ١٧٧٦ ، شغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة مابين عامي (١٧٨٩–١٧٩٧) ثم رئيس للولايات المتحدة مابين عامي (١٧٩٧–١٨٠١) للمزيد ينظر:

David C. Whitney , op. cit , P. 212 .

[38]- Current Richard , op. cit , p. 89 .

[39]- H. C. Allen , op. cit ,p. 98 .

[40] معاهدة جاي : اتفاق حل النزاعات بين الولايات المتحدة وبريطانيا بعد نهاية الثورة الأمريكية (١٧٧٥–١٧٨٣) وكان جون جاي رئيس القضاء الأمريكي قد رتب لهذه الاتفاقية في لندن ووقعت ١٧٩٤ ، كان سببها لم تلتزم بريطانيا والولايات المتحدة ببنود اتفاقية باريس التي أنهت الحرب الثورية عام ١٧٨٣. إذ لم يدفع الأمريكيون الديون المترتبة عليهم قبل الحرب للرعايا البريطانيين، كما رفضوا أيضًا دفع خسائر ممتلكات الأمريكيين الذين تعاطفوا مع بريطانيا أثناء الحرب. وفي الجانب الآخر، رفض الإنجليز تسليم النقاط العسكرية القريبة من البحيرات العظمى ورفضوا فتح أسواقهم الهامة في جزر الهند الغربية للسفن الأمريكية. وصلت العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا إلى فترة القطيعة ، مما أدى إلى تهيئة أجواء الحرب بين بريطانيا والولايات المتحدة. وأخيرًا أوفد الرئيس الأمريكي جورج واشنطن جاي إلى لندن للتفاوض حول حل سلمي للنزاع. وقد حلت تلك الاتفاقية أغلب نقاط الخلاف ولكنها لم تستطع منع بريطانيا من بسط هيمنتها على السفن الأمريكية المحايدة، كما أنها حظرت على أمريكا الانتقام من هذه الهيمنة البريطانية. صدق جورج واشنطن على الاتفاقية في أغسطس عام ١٧٩٥ ، للمزيد ينظر :

Charles Austin Beard , op. cit , p. 79 .

[41] آرون بور Aaron Burr (١٧٥٦ – ١٨٣٦) : ولد في مدينة نيوارك في نيوجيرسي، وكان ضابطا في الجيش القاري في حرب الاستقلال، وبعد ذلك أصبح محاميا وسياسيا ناجحا وكان أحد الساسة المؤثرين في ولاية نيويورك خلال أواخر القرن الثامن عشر. تم تعيينه نائبا عاما لولاية نيويورك (١٧٨٩–١٧٩١)، كما مثل الولاية في مجلس الشيوخ (1791–1797) انضم بور في البداية للحزب الجمهوري الديمقراطي الذي رشحه كنائب رئيس في انتخابات عام ١٧٩٦ ثم في انتخابات عام ١٨٠٠ بجانب توماس جيفرسون. كانت انتخابات عام ١٨٠٠ مثيرة للجدل، وقام مجلس النواب بحسمها، وقيل أنه تآمر مع الحزب الفيدرالي لينال الرئاسة، فوجد نفسه معزولا عن حزبه. وكان ثالث نائب لرئيس الولايات المتحدة (١٨٠١–١٨٠٥)، حيث تولى المنصب خلال ولاية توماس جيفرسون الأولى ، وفي ١٨٠٤ تحدى بور منافسه السياسي ألكسندر هاملتون في مبارزة شهيرة انتهت بمقتل هاملتون. وجهت تهمة القتل لبور عن هذه المبارزة غير القانونية، ولكنه لم يحاكم وأسقطت جميع التهم الموجهة إليه في النهاية، على أن وفاة هاملتون أنهت مسيرة بور السياسية. وللمزيد ينظر :

https://eferrit.com/%D8%A2%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%A8%D9%88%D8%B1/

[42] Kathryn Moore, op. cit , p. ١٣.

[43] Michael D. Gambon, op.cit, p.91 .

[44] Clinton Rossiter, op. cit ,1960 , p. 212.

[45] Carol Berkin , op. cit , p. ١٦١.

[46] Current Richard , op. cit , p. 89 .

[47] James Q. Wilson, and John J. DiIulio, Jr. op. cit . p. 51.

[48] S.F. Bemis , op. cit , p. 458 .

المصادر

[1]- Emile Huebner, The Political System of the United States of America, T. Adnan Abbas Ali, Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi, 2009.

[2]- Charles and Mary Bird, History of the United States of America, Part 2, 2nd Edition, Atlas House, Beirut, 1960.

[3]- Theodore Lowe, Benjamin Ginsburg, The American Government: Freedom and Power, C1, T. Omar Abd Al-Sami Zain Al-Din, Rabab Abd Al-Sami Zain Al-Din, Al-Sharq International Library, Cairo, 2006.

[4] - David Cushman Cowell, The Politics of the United States, T. Tawfiq Habib, Al-Khanji Library, Cairo, 1955.

[5] -RB gea, and J. Morbogo, History of the United States of America, T. Jan Yestrad, Beirut, 1961.

[6]- Stephen Vincent Benet, USA, T. Abd al-Aziz Abd al-Majid, United States Information Office, Cairo, 1944.

[7]- Sabri Faleh Al-Hamdi, Studies in American History and its International Relations, House of Books and Documents, Baghdad, 2002.

[8]- Abdul Aziz Suleiman Nawar, Mahmoud Mohamed Gamal El-Din, History of the United States of America from the Sixteenth to the Twentieth Century, House of Arab Thought, Egypt, 1999.

[9] -Abdel Fattah Abu Aliya, History of the Americas and the Political Formation of the United States of America, Riyadh, 1987.

[10]- Awni Abdul Rahman Al-Sabawi, Modern and Contemporary American History, Dar Al-Fikr, Amman - Jordan, 2010.

[11]- Rafat Ghoneimy Al-Sheikh, America and the World in Modern and Contemporary History, Ain House for Humanitarian and Social Studies and Research, Egypt, 2006.

[12]- Karlheints Dichner, History of the United States of America, T. Muhammad Jadid, Dar Qadams, Beirut, 2003.

[١٣]- Nahid Ibrahim Desouki, Studies in American History, University Knowledge House, Alexandria University, 1998.

[14]- David C. Whitney, Robin Vaughn Whitney, The American Presidents: Biographies of the Chief Executives from George Washington to Barack Obama, Reader's Digest Association, New York, 2009 .

[١٥]- Carol Berkin , making America : A History of The United states , Houghton Mifflin, Washington, 199٩.

[16] - Charles Austin Beard , History of The United States , New York , 2001.

[١٧]- Clinton Rossiter, parties and politics in America, New York, 1960 .

[18]-Current Richard , American History, A survey, New York, 1965.

[19]- Harold Underwood Faulkner, American Political Social History, New York, 1943 .

[20]- H. C. Allen , Great Britain and United States , New York , 1954 .

[21]- J .A . Garraty , A Short History of the American Nation , New York , 1973 .

[٢٢] - James Q. Wilson, and John J. DiIulio, Jr. American Government Institutions and Policies. Lexington, D.C. Heath and Company, 1995 .

[٢٣] - Michael D. Gambon, Documents of American Diplomacy ,Camden House, London, 2003.

[24]- Kathryn Moore, A Complete History: The American President, Fall River Press, New York ,2007 .

[25]- N.J. Ward , History of American , New York , 1971 .

[٢٦]- S.F. Bemis , A Diplomatic History of United States, New York , 1965 .

[27]- https://www.history.com/topics/american-revolution/alexander-hamilton

28- https://douknow.xyz/2018/09/29/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D9%8A%D9%88%D8%B1%D9%83-%D8%AA%D8%A7%D9%88%D9%86-yorktow-1875-%D8%8C-%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85/

29- https://www.greelane.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/the-annapolis-convention-4147979/

29-https://static.america.gov/uploads/sites/8/2016/04/The-Constitutional-Convention_Arabic_508.pdf